بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والحمد لله
الحمد لله الباقي وكل مخلوق يفنى ... عرض عن عبده لما استغنى سمى نفسه له الصفات العلى والاسماء الحسنى
قسم الارزاق والاجال فاسرع الاجال قدرة الاحوال خوفا وامنا ولم يعبده الا من سمى وهداه علما للفضل اهله
وادنى احمده واسعده وهو لعبده انه يحامده يحيى ولا يحصى الثناء عليه ولو اتى الصدى ما اتى واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يرفع قائلها الى المقام الاسنى واشهد ان محمدا عبده ورسوله المدعو
الى العلمين انسا وجنا الى ... ملاق واطب الاعراق من هنا ومنا المربى الى المراتب العلى
حتى كان قاب قوسين او ادنى صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الذين هاجروا واووا ونصروا
فسموا الانام وبلاهم الاسنى صلاة وسلاما دائمان متلازمان ما لاح بدر في الدجى الحسنى اما بعد فيقول العبد
المصنف احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن ... د بن احمد بن حجر العسقلاني الاصل المصري المولد الشافعي
الدار هذا تعليق جمعت فيه حوادث الزمان الذي ادركته منذ مولدي سنة ثلاث وسبعمائة وسميته انباء الغمر بابناء العمر
واهلم اجراء مسهلا في كل سنة احوال النبلاء عن وفيات الاعيان مستوعبا الروات الحديث خصوصا من
اجاز لي وغالب ما اورد فيه ما شاهدته او بلغني عن ارجح الناس او حدثني به من اثق به من مشايخ
ورفقتي كالمؤرخ الكبير للشيخ ... الدين ابن الفرات وقد سمعت عليه جملة من الحديث ولصاحبه الحافظ
ابن رقماق سهاب الدين احمد بن علاي الدين الحجي الدمشقي وقد سمعت منه وسمع مني والفاضل البارع المفيد
محي الدين احمد بن علي المقريزي والحافظ العالم شيخ الحرم بهي الدين محمد بن احمد بن علي الناسي الغاسي المالكي
والحافظ الملقن صلاح الدين خليل بن محمد بن محمد الانقهسي وغيرهم في بارعه وهو كما قال لكن سقط ابو الحسن
صاحب عمدته على بارخ ابن رقماق حتى كاد يكذبه الورقة الكاملة منتوالية وبها فلده فهما يهم به حين
في المحن الظاهر مثل احلم ... لان واعجب منه ان ابن رقماق يذكر في بعض الحادثات ما نصه انه شاهد
فكتب المدبر كلامه بعلامته ... ن تلك الحادثة وقعت بمصر وهو يعد في عشاب ولم اشتغل
بتتبع عثراته بل ليس منه ما ليس ... دي بها الظن انه اطلع عليه من الامور التي كنا نحب عنها ونحب
وسميته انبا الغمر بابناء العمر ... اسال ان يختم لنا بخير وهذا الكتاب يحسن من حيث الحوادث ان
يلا على ديل بارخ الحافظ ... الدين ... ثير فانه انتهى في ديل بارخه الى هذه السنة ومن حيث الوفيات ان
يلا على الوفيات التي جمعها الحافظ ... ي الدين بن رافع فانها انتهت الى اوايل هذه السنة وعلى الله تعالى
ومن فضل لزمه اسمه وهو ... سبحانه وعليه التكلان ثم قدر الله سبحانه الى الوصول الى جمع
الله تعالى في سنة ... ثلاث وثلاثين فطالعت تاريخها الذي جمعه الحاكم بها العلامة الاوحد
علاء الدين ديلا على تاريخها ... بن رقيم وقد بيضوا ايله فطالعته كله من اوله الى آخره ثم من المسودة
فيه اشياء ليتوه ... ت فيه وايا ... وسمع مني متع الله بقاياه

سنة ثلث وسبعين وسبعمائة

... ل المعتضد محمد بن المكتفي بن الحاكم العباسي وسلطان الديار المصرية الاشرف ...

الكبير طشتمر ونايبه بدمشق منجك ونايبه بحلب استمر ثم نقل عن قريب لطرابلس واستقر ايدمر وصاحب
ملة عجلان بن رميثة الحسني وسيأتي نسبه في سنه وفاته وصاحب المدينة عطية بن منصور بن جماز بن هبة
الحسني وصاحب البلاد اليمنية الافضل عباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور
عمر بن علي بن رسول وصاحب ماردين الملك المظفر داود بن الصالح محمد بن المعاري الايوبي وصاحب حصن كيفا
الملك الصالح ابو بكر بن العادل غازي بن العادل سيف الدين محمد بن الكامل ابي بكر بن الموحد عبد الله بن المعظم توران
شاه بن الصالح ايوب بن الكامل محمد بن العادل ابي بكر بن ايوب وصاحب الروم شادبك بن عمر التركماني وصاحب
العراق اويس بن الشيخ حسين بن اقتفا ونايبه علي تبريز ولده السلطان حسين وصاحب اردبيل الروم والقاهرة
علي بن المنصور جلال الدين بن عماد الدين السلجوقي وصاحب خراسان وبلاد العجم والمشرق تيمور الملقب اللنك
وقد عاث فيها بالنهب والتخريب وصاحب فاس ابو فارس عبد العزيز بن ابي الحسن المريني وصاحب الاندلس
ابن الاحمر وصاحب تلمسان الحمصي وصاحب تونس ... لذا والقضاء بمصر الشافعي اليها ابو البقاء والحنفي
السراج الهندي والمالكي البرهان الاخنائي والحنبلي نصر الله وكاتب السر البدر بن فضل الله وناظر الجيش
محب الدين والوزير فخر الدين ابن التاج موسى بن ابي شاكر وقاضي دمشق الشافعي الكمال العزي والحنفي
نجم الدين ابن الحمصاني والمالكي الزين المارديني والحنبلي علاء الدين القسطلاني وكاتب السر فتح الدين ابن الشهيد
وناظر الجيش تاج الدين ابن مشكور والوزير تاج الدين ابن شمس الدين ابن التاج

ثم من الحوادث في هذه السنة كائنة شمس الدين الوكواكي احد الفضلاء المالكية وكان من الطلبة بالشيخونية
فوقع بينه وبين شيخها اكمل الدين فقام عليه وزمله للحكام فادعى عليه بالقدح في الشريعة وعقد له مجلس الملك
عند الحاجب ثم حتى دمه وبقي الى الشام ثم آل امره الى ان ولي قضاء المالكية بعودته كما سيأتي وفيها كائنة
القسطلاني مسار والحوادث المشرية ادعى عليه باشياء منها انه يدعي ترك الصلاة فحكم بعض المالكية بقتله
وطيف برأسه وكان الرهوني قد تعصب له واراق بعض دمه فلم يقبل منه وفي ذلك يقول شهاب الدين ابن
العطار اعمى يعاديه يحيى كمثل اعمى يعادي عاده ولو استمدوا لواوا ... ما ذا بعاده

وفيها زاد النيل زيادة مفرطة وبلغ الى ايام منها ثوران واجتمع جماعة بالجامع الازهر وجامع عمرو وسألوا
الله تعالى في هبوطه وكرروا ذلك فهبط وفرح الناس وقال في ذلك شهاب الدين ابن العطار مقالا
طبع وشهاب الدين ابن ابي حجلة مقامته المشهورة وفيها امر السلطان بالاستراق ان يختار واعين الناس
بعصابيب حضر على التجار فقرار لكبري في مصر والشام وغيرها وفي ذلك يقول ابو عبد الله بن جابر الاندلسي

احد الثقاة الاشراف

وقد رأى تبريز حلب
• جعلوا لابينا الرسول علامه • ان العلامة شارة من لم يشهر
• نور النبوة في الوجوه وجوههم • يعني الشريف عن شعار الاحضر

وقال في ذلك جماعة من الشعراء ما يطول ذكره ومن احسنها قول الاديب شمس الدين محمد بن ابرهيم
ابن بركة الدمشقي المزين وانشدني اياه اجازة

• اطراف نعمان انت من سدس حضر • ما علام على الاشراف

والاشرف السلطان حصهم بها شرفا لتقرقهم من الاطراف
وفي سنه استقر شرف الدين موسى بن ارقطاي في نيابه صفد عوضا عن علم دار وفيها استقر
شمس الدين ابن الصايغ الحنفي في قضا العسكر وتدريس جامع ابن طولون عوضا عن بها الدين السبكي
واستقر جلال الدين السبكي في اقتا دار العدل عوضا عن بها الدين ايضا واستقر في تدريس الشيخونيه عوضا
عنه الشيخ ضيا الدين القرمي الحنفي وفيها استقر القاضي برهان الدين ابن جماعه في قضا الشافعيه
عوضا عن ابي البقا السبكي وكان ابتدا ذلك ان القاضي برهان الدين الاخنائي بحث مع ابي البقا فقال ابو البقا
لو كان مالك حيا لناظرته في هذه المسله او تعود ذلك فزبره البرهان وقال لو عرك قالها وقفت فيه الفعل
ونفارقا فاتفق ان السلطان عزل ابا البقا عقب ذلك عزلا فاحشا فاستقر في الادهان ان ذلك ببركه الامام
مالك وكانت صوره عزله انه حضر دار العدل على العاده في ذلك الوقت فجا شخص الى ابي البقا فاسر اليه
كلاما قام التفت الى رفقته من القضاه فقال لهم ان السلطان عزله وامره بلزوم بيته ففعل ذلك واستمر المنصب
شاغرا الى ان دخل الخطيب برهان الدين ابن جماعه في خامس جمادى الاخره وكان برهان الدين خرج عزل ابو البقا
بدمشق وابو الاهله من ربيع الاول ورجع بعد خمسين يوما بعد ان فوض له النايب نظر القدس والخليل
فحالفه البريدي في الطريق فامره النايب بالعود الى القدس فلحقته فخلع في السادس عشر من جمادي الاخره خلعه
الحاي اليوسفي والامير الكبير الى باب القله وركب في حشمه عظيمه وابهه زايده فراح الناس الى بهجلته
حتى القاضي المعزول فرحا منه به لعلمه برياسته وحسن سياسته وقرات لحظ القاضي تقي الدين
الزبيري واحاريسه كان متكلما بغا نايب السلطنه بعظم القاضي بها الدين السبكي ولما عزل كان في الصيد
فلما بلغه لم يسهل به فلما عاد من الصيد احتج به بها الدين فاشار اليه ان يستقر قاضي الشام فامتنع فغضب
منه وكان متكلما بغا بعض المعزى لما يتمزه من تناول الرشوه فكان كتب عزله فلما لم يوافقه بها الدين
غضب منه فعزله من تدريس الفقه بالمنصوريه وعزل ابنه بدر الدين من تدريس الحديث بالفقهيه وكان
استقر فيه بعد موت قوام الدين وقرر في الفقه شمس الدين القونوي وفي الحديث ابن مروق القلمساني فلما
مات واستمر الحاي باطر المرستان اعادهما الى الوظيفتين وكان متكلما بغا يقوم في حق القاضي في الد
القيام التام حتى انه لما عزل طلب امير الحكم والزم بعمل المحاسبه وكشف المودع وندب بدر الدين ابن
المشاب للتنقيب على بصرف بها الدين بحضر متكلما بغا يوم الموعد الى المدرسه الصالحيه وكشف المود
بحضرته فلم يظهر على بها الدين شي وفيها في اوائل شهر رجب قرر القاضي بها الدين ابو البقا في قضا
الشام عوضا عن كمال الدين المعزي فبلغه ذلك فسافر الى الحرم استعفى ابو البقا فاعفي وارسلت الى المعزي
خلعه بالاستمرار فبلغه ذلك بعدان وصل الى بصري وان البريدي واصل اليه خلعه الاستمرار
فترك الحج وجا في البريدي ولبس الخلعه واستمر في قضا دمشق وفيها اراد السراج الهندي قاضي

الحنفيه

الحنفيه ان يساوي قاضي الشافعيه في لبس الطرحه وتوليه القضاه في البلاد وتقرير موضع الامام
فاجيب الى ذلك فاتفق انه توعك عقب ذلك وطال مرضه الى ان مات في رجب ولم يتم الذي اراده
واستقر عوضه صدر الدين ابن التركماني وفيها استجد الملك الاشرف عند طلوعه من سرجه
الاهرام ان يلبس الامرا الكبار اقبيه حرير بسمور واطرزه من تركشه عواض ومن دونهم بافنيه
حرير بقاقم ومن دونهم لسنجاب والجميع باطرزه شفاوته والحق مقدم المماليك وهو يومئذ ساق الدين
شقال الكبار الخاصكيه في ذلك وهو اول من وقع له ذلك من مقدمي المماليك وفيها اكملت عمارة مجلد
مصري ومدرسه زين الدين الاسحري بدمشق وفيها احدثت حطبه بجامع السلطان الغوري بدمشق
وفيها تنازع عمار الدين الحسباني وشهاب الدين الزهري فتنها الشام في تدريس الحاروحيه وكان
زين الدين الجعفري قد نزل عنها للعماد فباشرها ثم استنزعها منه الزهري ثم استعادها العماد
واستمرت معه وفي اول يوم من جمادى الاخره وصل قود نايب الشام مجلدا يشتمل على شي كثير جدا
حتى انعن اهل المعرفه انه لم يتقدم بمثل ذلك نايب ومن جمله ما كان فيه اسواف وصبيع وايل
ونحو الخمسين من الملاب المعلمه ونحو الخمسين من التخاتي يلبسها وخمسة من التخاتي ايضا كل منها
بسنامين وكلها بثياب اطلس ونحو الاربعين جملا تشتمل على قماش وحلوى وفاكهه ونحو الاربعين
مجينا ومن الكنابيش الوتركش والعرقيات الوتركش والعبي الحرير شي كثير جدا ومن الصوف الملون
والمرير والقوى خمسون تتجه الى غير ذلك وفيها قدم رجل مفرط الطول طوله اربعه اذرع بالحديد
وعرضه ذراعان وصف للسلطان فتعجب من شكله وارسل في طلبه فاحضر فوصل الى دمشق في شهر
رجب ثم دخل القاهره وكان جلدا وفيها اشتد متملك نايب الشام على اهل اللهو وامر بقطع الاشجار
الصغار التي بين النهرين وتخريب المكان الذي احدث بالشرف الاعلى وازال المنكرات من هذا المكان
ومن الدوي فوق الجامه ايضا وهدم الابنيه والحوانيت المستجده هناك وفيها شكى الحاج موا بيو الز
الاشقي لنايب الشام فرسم عليه فدخل الحمام فجا ذكره وانثنيه بالموسى فجا فحشيا عليه فلما راه
النايب امر باطلاقه الى منزله فتوفي من وقته ميتا رضي الله عنه وفيها عاش وهو ابن احدى
من شهر ربيع الاول وحسف القمر واستمر الى التسبيح وفي هذه السنه ملك الملك واسمه يموت بفتح
المثناه وسكون التحتانيه وضم الميم وسكون الواو وبعدها راء ومعناه بالعربيه حديد ابو يوسف
ابن العاي المعلي واصله من مراكش مدينه مشهوره بجمادى الاخره بين سمرقند وبخارا وبقا
ان امه اوحرته من ذريه جنكزخان ومولده على ما كان يذكر في سنه ثمان وعشرين وستمايه وكان ابوه
من الفلاحين ونشا خاملا الا انه كان قوي القلب شديد البطش ركبا فطنا مطبوعا على الشر
ولما بلغ اشده وتزعرع صار يخرم وسرق مرة غنما فرماه راعيها بسهم فاصاب رجله فعرج
منه فمن حينئذ قيل له الملك ثم انضمت اليه طايفه فصار يقطع الطريق ويقال انه كان يسلم
عابد يقال له شمس الدين الفاخوري ولا علم فيه اعتماد زايد فقصده الملك فزاره واهدى له

ماعزا وقعد بين يديه وسأله ان يدعو له بامور يتمناها فدعا له بان يقضي حاجته فكان لا يتوجه الى جهة
فيرجع خايبا وكان يلج بانه يملك البلاد وملك العباد وكان قد اشتهر بمعرفة الخيل فطلبه صاحب خيل
السلطان بسمرقند فتزوج في خدمته فحظي عنده واتفق انه مات عن قرب فتزوج السلطان مكانه
فكان اسمه حسين من دربه حلوخان وكانت هراه وغزها من بلاد المشرق في ملكه فاستمر اللنك في
خدمته الى ان برا منه احرام على نفسه فهرب وانضم اليه جمع وعاد الى قطع الطريق فاهتم السلطان
بامره وجهز اليه جيشا فظفر وابه فلما احضروه استوهبه بعضا قارب السلطان فاستثناه وافرج
في خدمته رغبة في شهامته فاستمر الى ان خرج خارج سمرقند وكان سوء فيها فجهز اليه السلطان عسكرا
راسهم اللنك فاوقعوا بذلك النايب واستولى اللنك منه على مال كثير وقسم بين العسكر الذين صحبته
واستمالهم في الاستيفار بتلك البلاد وما حولها فاطاعوه وعصوا على السلطان فاتفق في تلك الايام
موت السلطان واسمه حسين وقام بعده ولده غياث الدين في المملكة فجهز الى اللنك عسكرا كتيفا
فلم يكن له بهم طاقة فتزحزحهم الى ان اصطروه الى نهر جيحون فترجل عن فرسه واخذ معرفتها بيده ودخل
النهر سابحا الى ان قطعه ونجا الى البر الاخر فتبعه جماعة من اصحابه على ما فعل وانضموا اليه وتبعهم جمع
كانوا على طريقته الاولى فالتفوا عليه وقصد واخشتب وهي بدرنه حصينة فظفروا بها بعد قتال اشتد
واستولى اللنك على قلعتها واخذها عنوة بلحمها اليه ثم توجه الى بلخشان وبها امير ان من جهة السلطان
وكانا قريبي العهد بحرامه الرمها بها السلطان لحمايه صدرت منهما فاحاط بهما فاضطرا الى اللنك
فلما رجعه واتفق في تلك الايام خروج طايفه من القرا على خرجان صاحب هراه فجمع لهم والتقوا فهزموه
فبلغ ذلك اللنك فسار اليهم وصار واعلى حمله واحده فتوجه صاحب هراه الى بلخ وتوجه اللنك
بمن معه الى سمرقند فنازلها فصالحه النايب بها واسمه علي بسر على ان تكون المملكه بينهما نصفين
فابوا اسمرقند وتوجه الى بلخ فحصن السلطان منه فخاصره الى ان نزل اليه بالامان فقبض عليه
وتسلم البلد ورجع الى سمرقند فدخلها امنا وذلك في اوايل هذه السنه سنه ثلاث وسبعين وسبعمايه
فاقام رجلا من دربه حنكر خان يقال له سير غمشي وكانت للسلطنه بوحيد فانتهت الي
طقتمش خان بالرشت وتركستان فبلغه ما اتى لسلطان هراه فجمع العساكر وقصد اللنك
لسمرقند فالتقوا بين سمرقند وجند فكانت الكسره اولا على اللنك ثم عاد على طقتمش خان
فانتصر اللنك ويقال انه كان في عسكره عابد يقال له بركه فلما راى اللنك الهزيمه تمسك به
فصاح على عسكره طقتمش خان فانهزموا ويحتمل ان يكون هذا من رجع بعض من تعصب للنك ويحمل
الصحه لبعض الامر المقدر والمقاتلي لهم ليزداد والثبات فلما انتهت الكسره على طقتمش خان دخل اللنك محمد
فنزايرها ثم دخل سمرقند فاول شي فعله ان عدم بعلي اسير صاحب الذي اعانه على مستنبله وقسم
البلد بينه وبنيه ولي عاقبه عدم فعله غيله ثم اوقع بمن كان بسمرقند من الزعر وكانوا عددا كثيرا
فتاشعروا البلاد وكان اللنك اعلم بامرهم من غيره لانه كان براقتهم كثيرا وكان ايقاعه بهم بالمدرع

يطرق

بطريق المكر والخديعه والحيله الى ان استاصلهم ولفى اهل البلاد شرهم ثم لما استقرت قدمه في المملكه
خطب بنت ملك المغل وهو قزغان فزوجها له وزاد واقي اسمه لور كان فلما لد كان يلقب عنه بتيمور لنك كان
ومعناه الصعب ثم توجه بعساكره الى خوارزم وجرجان فصالحوه على مال ثم قصد هراه فنزل اليه ولد
ملكها غياث الدين بالامان واستولى عليها واستصحب معه الى سمرقند فسجنه فاستمر في سجنه الى
ان مات ثم قصد سجستان سار لهم فحصنوا منه مده ثم طلبوا منه الامان فامنهم على سويطه ان يدوه
باعنادهم من السلاح فاسلموا له من ذلك ليرضوه وصار يستوزيرهم فبلغوا المهر في التقرب اليه
بما قدروا عليه منه فلما طن ان غالب سلاحهم صار عنده وان غالبهم صار بغير سلاح بدا فيهم السيف
وخرب المدينه حتى لم يبق منها بعد ان رحل عنها من تقوم بهم الجمعه ولما استولى على هذه الممالك جمع سخته
وشدده فتكه باهلها فوارد امرا النواحي على الدخول في طاعته والوفاده عليه وقدم حجا علي بن مويد بطو
وامير محمد ساوردا وامير حسين بسرخس فاقرهم نوابا في مما لكهم ولما جميع من يرد له الطاعه ابتدا
ومن راسله فقضى عليه سعد ان يعفو عنه اذا قدر عليه وكان من جمله من راسل شاه شجاع صاحب
سيراز وعراق العجم فبذل له الطاعه وساله المصاهره فزوج ابنته بابن اللنك وهاداه وهاداه واستمر
على ذلك ويقال انه كان يدعو الله ويتضرع اليه ان لا يسلط اللنك عليه فاتفق انه مات حتف انفه
قبل ان يتوجه اللنك الى سيراز وسياتي ذلك في ترجمته سمه سبع وسبعون وسبعمايه ولما جمعت هذه
الاخبار مع انها لم تكن في سنه واحده ليسهل معرفتها على من اراد ان يعرف اوليه اللنك ومن نار له
اللنك في هذه السنه حسين صوفي صاحب خوارزم ومات فاستقر ولده يوسف مكانه واستولى
اللنك على خوارزم فخربها كذا به في غزها من البلاد ∴

ذكر من مات في سنه ثلث وسبعين من الاعيان احمد

ابن اسمعيل صوابه الحان بن احمد بن عمر بن ابي عمر الصالحي شهاب الدين المعروف بابن النحم ولد سنه اثنتين
وثلثين وسبعمايه واحضر الى النجم علي املاء ابن سمعون وغزها وعلى النعي الواسطي الاربعين للحاكم وغير ذلك
وحدث سمع منه القدما وجماعه من اكابر رفقتنا واصاغر شيوخنا ومات في ثالث جمادى الاخره وهو ممن
اجاز عاما للقلم ادخل في عموم اجازته

احمد بن بلبان بن عبد الله الدمشقي شهاب الدين المالكي الفقيه المفتي كاتب الحكم مات في صفر وخلف
مالا كثيرا

احمد بن علي بن عبد الغاني بن يحيى بن تمام ابو حامد بهاء الدين السبكي ولد سنه سبع وعشرين وسبعمايه وكان
اسمه اولا علي فسماه غيره ابوه بعد ان بلغ سن التمييز وحفظ القران صغيرا وتلى على النعي الصابع سمع
القرات واحضر على علي بن عمر الوالي واسمع على الحجار وغيره وسمع بنفسه من جماعه واشتغل بالعلوم فمهر فيها وافتى
ودرس وله عشرون سنه وولي وظايف ابيه بالقاهره وله احدى وعشرون سنه لما حول ابوه الى قضا
الشام وقدم في الشام مره بدلا عن اخيه وذلك سنه ثلث وتسعين وسبعمايه وحضر اخوه تاج الدين على وظايفه

سلمه الجمار فاتفق موت نايب ابن نجير وهو رجل مكانه اخاه عجلان بن نجير فثار عليهم حاز بن همه الذي كان امير المدينه وارسل
الى الخدام بالمدينه يستدعيهم فامتنعوا فدخل المسجد النبوي واخذ سماري باب الحجره وطلب من الخدام تسعه الاف درهم على
ان لا يتعرض للحاصل فامتنعوا فصرف كبيرهم وكسر القفل واخذ ما عثر حواليه حاناه وصفر وقين كبيرين وصدر وقاصيره
باقي ذلك من المال وفعله الاخر شقه بطاين وصادر بعض الخدام وسرح عنها فرحل عجلان بن نجير ومعه آل منصور فنودي
بالامان ثم قدم عقيبه احمد بن حسن بن عجلان ومعه عسكر وصحبتهم ابو جامد بن المطيري فتوليا قضا المدينه عوضا عن اخيه ابي بكر بن
حسين وباسر ذلك في اثنا السنه فلم تطل مدته ومات في اخرها وفيها اجهد الدسار الناصري على زيه الافلوري وتعامل به
الناس وفي شعبان صرف ابن حجي عن القضا واعيد ابن الاخنائي وفي شوال قبض على الاخنائي ونقم عليه فكاتبه نور وزير طله
بتلمايه توب بجلبكي فاطلق ثم قدم توقيع ابن حجي فعاد الى القضا وصرف الاخنائي وصرف الباعوني عن خطابه دمشق فتلقاه
شيخ والزمه وتوجه من عنده الى حلب ثم رجع في اواخر رمضان فاكرمه شيخ واعاده الى القاهره وفي نصف شعبان قرى كتاب الناصر
بدمشق بالزام الناس بجاره ما عرب من المدارس بدمشق وفيه استقر ناظر الجيش بدمشق ناسا على القدس والخليل وناظرا وقاضيا
وفيه قرر شيخ الطنبغا القرشي حاجب الحجاب بدمشق عوضا عن لنسماي بحكم سجنه وفيه في العشر الاخير من رمضان خرج
شيخ الى جامع دمشق فدخله حافيا متواضعا وتصدق بصدقات كثيرة وذلك في ليله الحادي والعشرين منه واصبح يطلب
ارباب السجون فادي عنهم والملتزم وفيها غلب قرايوسف على تبريز فملكها انتزاعا من ايدي المرتيه وكانت في يده قبل
ذلك وفيها حج بالناس من القاهره احمد بن الامير جمال الدين الاستادار وعزم جمال الدين على حجه والده هدايا بعين
الف دينار وزياده وفي ذي القعده هبت رياح شديده عاصفه بالقاهره وانسلخت هذه السنه والناصر على العزم
على العود الى دمشق لمحاربة شيخ واعرابه منها وفيها نازل قرايلك عثمان بن قطلوبك التركماني صاحب امد ماردين
الصالح احمد بن اسكندر بن الصالح الارتني اخر ملوك بني ارتق فاستنجد بقرايوسف فانجده ثم طلب منه ان تناصفه بالموصل
عوضا عن ماردين فتراضيا على ذلك واعطاه عشره الاف دينار والف فرس وعشره الاف شاه وزوجه بابنته فتحول
الى الموصل واستولى نواب قرايوسف على ماردين وزالت منها دوله الارتقيه بعد الكون من ثلاثمايه سنه وانتقلت
بذلك دوله بني ارتق من ماردين ثم لم يمكث الصالح بالموصل سوى ثلاثه ايام ومات فجاء هو ورزوجته جميعا فيقال
انها دس عليها سم وتحول اولاده محمد واحمد وعلي ومحمود الى سنجار فاقاموا بها الى ان ماتوا سنه ٨٣٢ بالطاعون

ذكر من مات سنه احدى عشره وثمانمايه من الاعيان

مات فيها من الامرا ارسطاي نايب الاسكندريه وكان من كبار الامرا الموجودين باشرفي دوله الملك الظاهر برقوق كبيرا
وكانت له حرمه عند المماليك وولي الحجوبيه الكبرى في دوله الناصر ومات بالاسكندريه في العشر الاوسط من ربيع الاول
ولشباي بفتح الموحده وسكون المعجمه بعدها موحده اخرى حنفيه تنقل في سلطنه الناصر حتى استقر راس نوبه كبيرا ثم
وامير الاجر ودبح مع من امره الناصر بدكهم من الامرا واولاد الملك اربعا وبلبرس ابن اخت الظاهر وسودون
المارداني وبيغوت نايب من بحسر بن منصور بن جماز بن سحمه الحسني امير المدينه وليها سنه تسع وثمانين وعزاعنها
بحازم وليها بعد عزله جماز
ابرهيم بن علي الماري الشافعي امام مسجد الجوهر سمع من ابن اسعله الحر الاول من سحمه الحر وكان احد العدول البارعين في الفقه والفرايض
احمد بن عبد الله بن الحسن بن الموعان بن عبد الله الاوجري شهاب الدين القرى الاديب ولد في المحرم سنه احدى وستين وقرا بالسبع

على

على السبي البغدادي وقدم الشيخ في الدين الملتسي وسمع على ناصر الدين الطبردار وجويريه وابن السخه وعدة بالقاهره وسمع
وسمع مني بعض مشايخي وكان جده الحسن بن طوغان قدم من بلاد الشرق سنه عشر وسمع ماته فاتصل بخدمه بلبرس الاوحدي
باب العلعه وناب عنه بها فاشتهر بذلك وكان سهاب الدين هذا للعجائب التاريخ وله مسوده كبيره لخطط مصر والقاهره
بعض بعضه واجاد فيه واجاد وله نظم ليس بالبارد منه فمنه

اجهد ابى ازاما ماتاني • امر نهى بالذي • واسد مني جرعني • وجمت وجهي للذي • مات في تاسع عشر جمادى الاولى

احمد بن علي بن اسمعيل بن ابي بكر بن موسى الملتسي الاصل المصري المالكي المعروف بابن الطريف تاج الدين سمع من ناصر الدين
ابن البولسي وعدة وطلب العلم فاتقن الشروط وتعهد في الفرايض وانتهى اليه التميز في فنه مع حظ لسر من الادب ومعرفه
حال المتزوج وفك الالفاز مع الركا الصالح وعدة وقع للحكام وناب في الحكم وكان يودني كثيرا وكتب عني من نظمي وقرئ عليه
بعض سماعاته وحكمه ثم برز عن خطابه ناخره ويوجه الى حلب فمات بها في سلخ رجب وقد خطه تاريخ الصوفي الاسير
وذكر به طولها وبرأت خطه في منه محاضرته شرح عمر وضمن الحماسه وغير ذلك

احمد بن محمد بن ناصر بن علي اللبناني المكي ولد وعمل المحضن ورحل الى الشام فسمع من ابن موالح وابن اسعله بدمشق ومن بعض اصحاب
ابن مزين بحماه وسمعه حنبليا وكان خيرا فاضلا حاد ركه محصل له مرض ابعده بحجر عن المشي حتى مات سنه احدى

احمد بن محمد البلعسري ثم الدمشقي شهاب الدين كاتب المنسوب مات بدمشق كهلا وقال كان اسعادا في ضرب القانون بحر الحاصه

احمد بن محمد المحموري شهاب الدين ولي الحوسبه وشد الرواتب بدمشق وكان مشهورا بمعرفه المباسره راسته عند جمال الدين
الاستادار وكان يظهر محبه العلما ومحبتهم مباحثهم ونعم حيدا مات في جمادى الاولى

ابوبكر بن محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي الحلاوي الاصل بهي الدين ابن شيخ الربوه استغل في الفقه ومهر في مذهب ابي حنيفه
ودرس بالمتوميه وافتى وكان قد استغل على الشيخ صدر الدين ابن منصور وغيره مات في ربيع الاول عن سبعين سنه وقال انه تغير حاله في الفنون وكبر بعد ذلك

ابوبكر بن محمد بن صالح الحملي بكسر الحيم بعدها موحده ساكنه ابن الخياط الشافعي اليمني سمع عمه عمه من ابيه بلده ومهر في الفقه
ودرس بالاشرفيه وعدة من مدارس بعز وخرج به جماعه وكان يعرف من الرافعي وعدة بلفظ الاصل وكان مشاركا في غير
الفقه وله اجوبه كثيره عن مسايل شتى وولي القضا فكره ابره اسبوع ثم استعفى مات في شهر رمضان راسته بتخر

ابوبكر بن محمد السمجي احد البهنا من السادعه مات في جمادى الاخره

الحميد بن احمد بن العلمائي الاصل بربل سمع من ابيه ومكه من ابن عبد الهادي والسهاب بن ظهيره والى الفضل
النويري وعمه وبالمدينه وبلاده واجاز له الفاسي عز الدين ابن عمه ومن دمشق عمر بن اسعله وحسن بن هبل والصلاح
ابن ابي عمر وآخرين خرج له عنهم الشيخ شمس الدين الجزري شيخه وحدث بها وبمصر وبلده السنه بعد ان صار عالم شيراز ومحدثها
وفاضلها افادنا عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم رسولا عن ملك الشرق بكسوه الكعبه في سنه ثمان واربعين

سلمى بن عبد الناصر بن ابرهيم الاسعردي الشافعي الشيخ صدر الدين ولد قبل الثلثين واستغل قليلا وبرع في الفقه وعلى
وباشر في الحكم بالقاهره وعنوه وكاتب قديه سلامه وكان صدر الدين المناوي يعظمه وعمر باخره وانهزم وتغير وللامع اسعضاء

سعيب بن عبد الله احد من كان يعتمد في القاهره من الحدد وممن كان يسكن دحان الروم مات في رجب

ضيا الدين بن عماد الدين المصري كان دينا فاضلا محبا في الحديث كثير التصور عن الاشتغال في العقليات ملازما القراءة
الحديث وسماعه واسماعه مع بر واسعاده ملازما للخير مات في اول السنه احدى وبلي بذلك الشيخ عبد الرحمن القبوني صاحبنا وهو زوج ابي

اللبك
وكلم بعد ومنه

عبد الرحمن بن يوسف بن اللبودي الحمصي تقدم في سنة تسع وثمانين له

علي بن احمد بن عماد الرمطلي العلاف المعروف بابن الصكار كان يحسن نظم المواليا ويحفظ منها شيئا كثيرا تتبع فيه الشيخ تقي الدين المعري
وقال لقيته شيخا مسنا ❁ فلو لحظ المنى عبد الخفا حلي ❁ وشكر الوصل في دست الوصال حلي ❁
❁ بالمحالي بانواع البها حلي ❁ والصبر قد جار حسبي وانت حلي ❁

علي بن موسى بن ابي بكر بن محمد الشيبي من بني شيبة حجبة الكعبة وكان يحب الرحلة دخل اليمن ووصل الى حرض وخرج الى الحادث ساحل ...
وادي عطر به على قرى منها المساسه قرية ابي حسان بن محمد الاسعدي وكان ممن يعتقد فاسر ان طاسين من قومه وبعض حسبه
منهم بعمل فاستوهب دمه فالواله بشرط ان يسلم معنا فاسلم لهم فكان حرمه يسكنونه وهو محكم فنسب اليه وكانت له
اخت تزوجها محمد والد ابي بكر لانه يعرف معه الخير فاقام عندهم فما حملت نوحه لله وعهد لامراته ان ولدت ذكرا ان يسميه ابا بكر
ففعلت ومات الشيخ ابو حسان فخلفه في زاويته ولده ابو بكر المذكور وكان لابي حسان اتساع من الدنيا وكان العدو يصل اليه
من عدة بلاد فظهرت لابي بكر كرامات وخلفه في زاويته ولده علي وكان كثير العبادة والزهد ويقال انه يجد مدة لا ياكل في الاسبوع
غير مرة ولا يتعلق بشي من امور الدنيا وخلفه في مكانه ولده اسحق بن علي وكان على طريقته الى ان مات فخلفه اخوه موسى وكان عابدا صاحب
مكاشفات وكرامات وكان ذكيا مذاكرا ثم مات فقام ولده موسى بن علي بن ابي بكر فاشتهر بالصلاح والزكاء والسخاء وحسن الخلق وكثرة
الخير وطول الصمت وكان يدمن على سماع الحديث والتيسير على الفقيه احمد العلقمي وكان يزورهم ويزوج العسه على ابن موسى اخته
وكان الشيخ علي يذاكر بشي من الحديث والتاريخ والسير مع المحافظة على الوضوء وصلاة الجماعة وكان موسعا عليه في الدنيا ويلبس
احسن الثياب وله ولد اسمه عبد الله وسيأتي ذكره ورسه محمد بن احمد بن حسن بن ابي السمي في من مات في سنة سبع ...
نقلت ذلك من ذيل تاريخ اليمن الجندي برسل الشيخ حسين بن الاهدل له

عمر بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن
عيسى بن عبد الله بن ابي جرادة محمد بن عامر العقيلي القاضي كمال الدين ابو القاسم الحلبي ثم المصري المعروف بابن العديم ولد سنة ...
واشتغل ببلده وناب في الحكم ثم استقل به في سنة اربع وتسعين عوضا عن ابن الخابوري فباشر مدة واذن وحصل املاكا وثروة
لبيس وكان يحط على الشار وله حرمة وافرة واصيب في الكائنة ثم دخل القاهرة في اواخر السنة وقدم القاهرة ...
الامير استوطنها لما طرق الططر البلاد الشامية فاسر مع من اسر ثم خلص بعد رجوع اللنك فقدم القاهرة في شوال ... وحضر
مجلس القاضي امين الدين الطرابلسي فاخذ الحسبة ثم سعى وولي القضاء بها في سادس عشرين شهر رجب سنة خمس وثمانمائة ثم ... درس
الشيخونية انتزعها من الشيخ زاده بحكم اختلال عقله لمرض اصابه وكان له ولع بلغ غاية في الركاكة حتى الجملة فدما بعيدا عن والده
من فاقدر على مقاومته وعاشر الامراء واهل الدولة ولهم جاهه وعظم ماله وكان لا يتحاشى من جمع المال من اي وجه
كان ووسع من ابن حسب واسه وكان من رجال الدنيا دهاء ومكرا ماهرا في الحكم وكان حسن ... السعي في امور يقطع غير
متوان في حاجته لمن العصبية لمن يقصده مات في رجب يوم ... بعد ان نزل لولده محمد وهو شاب عن تدريس
الشيخونية وقبلها المنصورية وباشر في حياته واوصاه ان لا يفتر عن السعي في القضاء فامتثل امره واستقر بعده وكان
الجلال كبير المروءة مفرطا سوسا كثير الحركة والاقدام والمبادرة في القيام في حظ نفسه محبا في جمع المال كلها طريق عفا الله عنه
وابنه القاضي علاء الدين في تاريخه استقل بالقضاء سنة اربع ... عوضا عن جلال الدين ابن الحافظ فباشره بحرمة
وافرة وكان ... مروءة وعصبية عارفا بامور الدنيا ومعاشرة الاكابر ومخالطة اهل الدولة له

عيسى بن موسى

عيسى بن موسى بن صبح الرمثاوي الشافعي احد العدول بدمشق مات في اوائل عشر السبعين

قاسم بن علي بن محمد بن علي الفاسي ابو القاسم المالكي سمع من ابي جعفر الطبني ابي الحكم والقاضي ابي القاسم بن سلمون وابي الحسن
محمد بن احمد التلمساني وابي احمد بن محمد ... وتلك بالسمع على جماعة ودرس الادب وتعاني النظم وجاور بمكة وخرج له صاحبنا ... الدين
خليل الاقفهسي مشيخة وحدث بها وكان يذكر انها سرقت منه بعد رجوعه من الحج ولقيه القاضي علي بن القسم بالقاهرة وانشد
لنفسه ❁ معاني عياض اطلعت فجر مجده ❁ لما اذ شفى من علم الجهل بالشفا ❁
❁ معاني رياض من افاده ذكره ❁ ستر ازهار ازهارها ... ❁
مات بالمرستان المنصوري وكان قد مدح جمال الدين الاستادار وابانه له

محمد بن ابراهيم بن بركة الحنبلي شمس الدين المزيتي الشاعر المشهور الدمشقي ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وتعانى نظم الشعر
خصوصا المقاطيع من علم مخرجه بالعروبة وانه تدرب واشتهر بين البشر من مقاطعه المحكمة وكان يذكر انه اخذ عن ابن
الوردي والصفدي ... ونمى الشيخ ابي بكر المنجم الهاجي وكان وصوله الى حلب في صغره ثم دخل دمشق واتفق ان التمرية اسروه
واستصحبوه في سنة ثلاث وثمانمائة الى سمرقند فاقام بها مدة ثم خلص منهم وسافر في هذه السنة فتقدم الى دمشق فاستعاد
وظائفه ولم يزل يشعره الا يسيرا وجدا ان خدم بدون شهر وكان يذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بشره
انه يخلص من الاسر ويعود الى دمشق فكان كذلك وعمل مائة ملح عارض بها الصفدي وابن الوردي وسماها سبق العرض
بالملاح بعد الزين والصلاح ومن شعره في شافعي ❁ للشافعي عذار ... ❁ لا خير في شافعي ... مات في جمادى الاولى

محمد بن ابراهيم بن عبد الله الكردي الشيخ شمس الدين القدسي نزيل القاهرة ولد سنة سبع واربعين وسبعمائة وكان من الصالحين لازم الشيخ محمد
القرمي ببيت المقدس وبلده ثم قدم القاهرة فقطنها وكان لا يضع جنبه بالارض بل يصلي في الليل ويتلو ... اعضاءه
وهو يمشي ثم يعود ومن شعره ❁ ابذلنا لطامع في ذله ❁ فتشتت عني بذل الطلاب ❁
❁ ولبس ... ❁ بوجه الكلام ثم الثياب ❁
وكان يواصل الاسبوع كاملا وذكر ان السبب فيه انه تعشى مع ابويه ثم وقعا فاصبح لا يشتهي اكلا فتمادى على ذلك فلم ياكل
ثلاثة ايام فلما راى ان له قدرة على الطي تمادى فيه فبلغ اربعا ثم انتهى الى سبع وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي
وكان يكثر من قوله في الليل ❁ قوموا الى الدار من ليلى نحييها ❁ نعم ونسأل عنها عن بعض اهليها ❁ ويقول ايضا سبحان ربنا
ان كان وعد ربنا لمفعولا وكان يذكر انه يقيم اربعة ايام لا يحتاج الى التجديد ومات بمكة في ذي القعدة له

محمد بن احمد بن عبد الله القزويني ثم المصري الشيخ شمس الدين سمع من مظفر الدين ابن العطار وغيره وكان على طريقة
الشيخ يوسف ... المعروف بالعجمي لكنه حسن المعتقد كثير الانكار على مبتدعة الصوفية اجتمع بي مرارا وسمعت منه
... وكان يكثر الحج والمجاورة بالحرمين مات في شعبان بمكة له

محمد بن حسن بن الامين محمد بن القطب محمد بن احمد بن علي القسطلاني ابو الحسن رضي الدين المكي سمع من عمر بن الصفي وغيره
ومات في ربيع الاخر عن بضع وستين سنة فان مولده سنة ٧٤٢ له

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خلف الخزرجي المدني ابو حامد رضي الدين بن تقي الدين ابن المطري ولد سنة ... وسبعمائة
وسمع من العز بن جماعة واجاز له يوسف الزواوي والمرداوي وغيرهما من مصر وابن الخباز وجماعة من دمشق وكان يلي
العقد وله حظ من حسن خط ونظم ودين وكان ينوب في الحرم النبوي ... ثم ... رضي الدين ابو الحسن في قضاء ...

فولاه في اوليه اخرى عشره فوصلت اليه الولايه وهو بالطايف فرجع الى مكه وسار الى المدينه فباشر بقيه السنه وحج فتمرض
فمات عقب الحج في سادس عشر ذي الحجه عن احدى وستين سنه

محمد بن علي بن محمد بن محمود بن علي بن عبد الله بن منصور السلمي شمس الدين الدمشقي المعروف بابن خطيب زرع كان جده
والده خطيب زرع فاستمرت بايديهم وولد هذا في ذي الحجه سنه اربع وستين وكان يحفظ التنبيه ويستحضر فيه مسايل ثم
تعلق على فن الادب ونظم الشعر وباشر التوقيع عند الامرا ثم اتصل بابن غراب في ديوان الانشا وصحب بعض الامرا وحصل
وظايف ثم رق حاله بعد موت ابن غراب الى ان مات في ذي القعده وهو القايل

واشتهر في وجهه عذره كانما هي نور بدر ❊ بل زهره الافق التي ارى من فوقها قد تطلع البدر ❊

وله فيما ابدع عليه فيما نشر افرحا وادا صحت كان يحوا التاج بالحق فوق الراس يرفعه ❊ اذ كان عودا احوي وصفا له السماء
تصلا وبلا وصيفا واحوى شيحا ❊ فاسال الله شمه وحرسه ❊ نادى في القعده

محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي المعروف بابن العز كان حنبليا في عدد ولد كثير مات في رمضان

محمد بن علي بن منصور الحنفي بدر الدين قاضي القضاة صدر الدين ولد سنه تسع وستين وسبعمايه وولي قضا العسكر في حياه
ابيه ودرس بالرولتيه وخطب بجامع منكلي بغا وكان قليل البضاعه وكانت له دنيا ذهبت في الفتنه مات في رمضان

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمي نجم الدين سمع من العز بن جماعه وابن عمر المرجي وغيرهما وحدث واقام بالمسجون
وسكن مصر مده ثم رجع ومات بمكه في ربيع الاول وعو جاوز الخمسين وهو والد صاحبنا تقي الدين ووالد ابيه كمال الدين في سنه سبع

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يحيى بن علي بن تمام السبكي جلال الدين بن بدر الدين بن ابي البقا الشافعي المصري ولد قبيل سنه سبعين واشتغل
في صباه قليلا وكان يحمل الصبوح للبيته صار يسمع الدعوى لنيل المحاكمه بما ازري بابيه في حياته وبعد موته بل ولا حرمه لادم ابيه
وولي مدرس الشافعي بعد ابيه ثم اخاه ابن غراب بعد ان بذل المعلوم وهو لا يحسن ولا كان ناظرا مات في جمادي الاولى

محمد بن موسى بن محمد بن محمود بن بدر الدين بن شرف الدين بن شمس الدين ابو الشهاب الحلبي الاصل الدمشقي ولد سنه بضع وستين وولي
وكاله بيت المال ثم كتابه السر بدمشق في ايام نظر الجيش وكان كثير التخليط والهجوم على المحصلات مع لوم النفس ورقه الدين
مات في صفر حنقا بامر جمال الدين الاستادار

يلبغا بن عبد الله السالمي الظاهري كان من مماليك الظاهر ثم تقدم وصيره خاصكيا وكان ممن قام له بعد القبض عليه في اخر
سنه تحوله ذلك ثم ولاه النظر على خانقاه سعيد السعدا سنه سبع وتسعين وعمله بالامره ولم يعطها له فلما كان في صفر سنه ثمان
اعطاه امره عشره وقرره في نظر الشيخونيه في شعبان وكان يترقب ان يجعل نيابه السلطنه فلم يتم ذلك ثم جعله الظاهر احد
الاوصيا فقام بتحليف مماليك الظاهر لولده الناصر وتنقلت به الاحوال بعد ذلك فعمل الاستادريه الكبرى والاشاره
وغير ذلك على ما تقدم ذكره مفصلا في الحوادث ثم في الاخر ثار الشر بينه وبين جمال الدين فعمل عليه حتى سجنه في الاسكندريه
وكان طول عمره يلازم الاشتغال بالعلم ولم يبق عليه شيء منه سوى انه يصوم يوما بعد يوم ويكثر التلاوه وقيام
الليل والذكر والصدقه وكان لجوجا مصمما على الامر الذي يريده ولو كان فيه هلاكه ويستبد برايه غالبا وكان سريع
الانفعال مع ذلك وكان يحب الفضلا والعلما ويجمعهم ويلازم سماع الحديث معهم فعلمه ولم يتخطه الطباق واقدم علا الدين
ابن ابي المجد من دمشق حتى سمع الناس عليه صحيح البخاري مرارا وكان يبالغ في حب ابن العربي وغيره من اهل طريقته ولا
يؤدي من ينكر عليه مات مخنوقا وهو صايم في رمضان بعد صلاه عصر يوم الجمعه وما علمت جمال الدين بعده الا دون

عشر

عشر اشهر ومن محاسنه في مباشرته انه قرر ما يؤخذ بديوان المرتجع على كل مقدم خمسين الفا وعلى الطبلخاناه
عشرين الفا وعلى امرا العشره خمسه الاف فاستمرت الى اخر وقت وكان المباشرون في ديوان الامرا قبل هذا اذا
قبض على الامير او مات يلتمسون شيا من جوره المتحرث على المرتجع فلما استقر هذا كتب به الواحا ونقشها على باب
النصر وهي موجوده الى الان وهو الذي رد سعر الفلوس الى الوزن وكانت قد فسدت جدا بالعدم حتى صار في
الفلس حجر ونحوه وكان يذكر انه من اهل سمرقند وان ابويه سمياه يوسف وانه جلب الى مصر مع تاجر اسمه
اسمه سالم فنسب اليه واشتراه برقوق وصيره من الخاصكيه واوله ما سمه ذكره ولايه خانقاه سعيد السعدا
كما تقدم وذكر في جمادى الاولى سنه سبع وتسعين وكان يحب الاجتماع بالعلما ثم ولي امره عشره في تاسع شعبان سنه احدى
وثمانمايه ونظر خانقاه شيخو فباشره بعنف ثم صار احد الاوصيا لبرقوق وهو الذي قام بتحليف الامرا للناصر وادعى
ما نسب اليه من الجور انه اعتق في المماليك نفقه البيعه على ان الدينار باربعه وعشرين ثم نودي عند فراغ النفقه ان
الدينار بثلاثين فحصل الضرر التام بذلك ثم استقر في الاستادريه في ثالث عشر ذي القعده سنه ثمان وسبعين
حسنه عفيفه وابطل مظالم كثيره منها تعريف منيه بني خصيب وضمان العرصه واحصاص القسالين وابطل
ومر الشون ولبس ما سمه التشريح وباحثه سرا من حرار الجمر سابقا وساد في البحر في الاحكام الشرعيه
وحاسن الامرا وعارضهم فابغضوه وقام في سنه ثلاث وثمانمايه في جمع الاموال المحاربه غير ذلك ثم سعى عليه
العاله كما تقدم وقبض عليه في رجب منها وتسلمه ابن غراب وعمل استادارا واهانه وعوقب وعصر ونفي الى
دمياط ثم احضر في سنه خمس وثمانمايه وقرر في الوزاره والاشاره فباشر على طريقته في العسف فقبض عليه
فعوقب ايضا وسجن ثم افرج عنه في رمضان سنه سبع وعمل مشيرا فجرى على عادته ثم قبض عليه وسلم لجمال الدين
الاستادار فعاقبه ونفاه الى الاسكندريه فرجمته العامه وهو يسير في النيل فلم يزل بالسجن الى ان برز فيه
جمال الدين للناصر مالا جزيلا للقادر في قتله فقتل وكانت له مروءه وهمه عاليه

اخر الجزء الاول من انباء الغمر بابناء العمر
لمولانا شيخ الاسلام قاضي القضاه شهاب الدين
ابي الفضل احمد بن حجر نفع الله به رحمه
بمنه وكرمه والحمد لله وحده
يتلوه الجزء الثاني اوله سنه احدى عشره وثمانمايه ان شاء الله تعالى

نهاية المخطوطة